رفع زيد من جهة انه فاعل والعامل من هذه الجهة
نفسها وانما سمي صفة ليعلم انه فاعل تبعا اولينتزع عن
التوابع الاخر لانه ليس فاعلا وتعدد الفاعل انما
يمتنع اذكان بالاصالة في الكل اما اذا كان بها في
واحد وبالتبعية في الباقي فلا امتناع هذا معنى ما شرح
السعيدي على الكافية وقال الرضي ارتفاع الخبر
والمبتداء من جهة واحدة وهي كونها عمدتي الكلام
انتصاب الاسماء المذكورة من جهة واحدة وهي
كونها فضلات وان قلنا بتغير الجهة تغير اسم كل واحد
من الاول والثاني قلنا انفتول ارتفاع زيد في جاء
زيد الظريف من جهة كونه فاعلا وارتفاع ظريف
من جهة كونه صفة وكذا باقي التوابع ثم الاخبار المبتدأ
المبتداء وكذا مسندات والاحوال والمستثنيات نحو
زيد فقيه شاعر كاتب وعلمت زيدا عالما عاقلا ظريفا
وجاء زيد اكبا صاحكا مسرورا وجاءني القوم الا
زيد الاعمر الاكبر الا يتغير اسماءها ولا جهات اعرابها
فينبغي ان تدخل في التوابع وقال كل ثان باعراب سابقه
لاجله اي اعراب الثاني لاجل الاعراب الاول ولم
يرد عليه ما ذكرنا الى هنا كلامه ولا يخفى ان ادخال
كل في الحد فاسد من جهة انه لا يصدق على شيء من
الافراد كما ان ادخالها في المحدود فاسد من جهة ان

الحد

الحد الماهية لا للافراد والثاني التوابع اما ان يكون مقصودا وهو
بالنسبة فقط اي دون متبوعه وهذا هو البدل او يكون
هو اي المثاني مقصودا بالنسب مع السابق وهو المتبوع
وهذا وهو عطف النسق او يكون السابق مقصودا
دون الثاني التابع مع كون الثاني دالا على معنى في متبوعه
وهذا وهو النعت او مقررا امره النسبة او الشمول
وهذا وهو التاكيد او موضحا له على معنى في متبوع
وهذا وهو عطف البيان وسنتكلم على كل واحد
في محله فالاول وهو تابع مقصود بالنسب فقط البدل
فالتابع جنس يشمل جميع التوابع ومقصود بالنسبة
اي بما نسب الى المتبوع يخرج التوابع الاعطف
النسق فخرج بقوله فقط اذ معناه كما علمت دون
المتبوع ولا يخفى ان التابع والمتبوع في قولنا قام زيد
وعمرو كلاهما مقصود بالنسب بخلاف البدل فانه
مقصود بالنسب دون متبوعه كما اذا قلت اشتريت
الجارية نصفها فالمشتري النصف وانما ذكر البدل
منه للتوطية والتمهيد وهذا الذي ذكر لا يوفي
باخراج جميع اقسام العطف لصدق التعريف على
المعطوف في مثل قولنا جاء زيد بل عمرو لكن عمرو فانه
مقصود بالنسب دون متبوعه وما احسن قول ابن
مالك في الغنية التابع مقصود بالحكم بذا واسطة هو المسي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)